ثم ذكر الانصار وما صنعوا بالمهاجرين وآثرهم
اياهم في ديارهم واموالهم وآثرهم على انفسهم
ثم قال ان احببت قسمت بينهم وبين المهاجرين ما
افاء الله علي من بني النضير وكان المهاجرين على
ما هم عليه من السكنى في ديارهم واموالكم وان احببتم
اعطيتهم وخرجوا من دوركم فقالوا سعد بن معاذ فقالا
يا رسول الله هل تقسم على المهاجرين ويكونون في دورنا
كما كانوا ونادت الانصار رضينا وسلمنا يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار
فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آتاه الله عليه واعطى المهاجرين
ولم يعط احدا من الانصار شيئا الا رجلين كانا محتاجين
سهل بن حنيف وابا دجانة واعطى سعد بن معاذ سيف
ابن ابي الحقيق وكان سيفا له ذكر عندهم وذكر ابو بكر
احمد بن يحيى البلاذري في كتاب فتوح البلدان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للانصار ليبيت لاخوانكم
من المهاجرين اموالهم فان شئتم قسمت هذه اموالكم
بينكم وبينهم جميعا وان شئتم امسكتم اموالكم وقسمت
هذه بينهم خاصة فقالوا بل اقسم هذه بينهم وانفسهم
لهم من اموالنا ما شئت فنزلت ويؤثرون على انفسهم

ولو كان

ولو كان بهم خصاصة قال ابو بكر رضي الله عنه جزاكم
الله يا معشر الانصار خيرا فوالله ما مثلنا ومثلكم الا كما
قال العتوني

جزى الله عنا جعفرا حين ازلقت ... بنا نعلنا في الواطئين فزلت
ابوا ان يملونا ولو ان سنانا لنا في الذي يلقون منا لملت

قال وكانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم وكان يزرع تحت النخل في ارضهم فيدخل
في ذلك قوت الله وازواجه سنة وما فضل جعله في الكراع
والسلاح ورويناه من طريق البخاري حدثنا اسحاق
اخبرنا خثام اخبرنا جويرة بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها
يقول حسان بن ثابت

وكان على سراة لؤي حريق بالبويرة مستطير
فاجابه ابو سفيان بن الحارث

اداما الله ذلك من صنيع ... وحرق نولجها السعير
ستعلم ايتنا منها بسنره ... ونعلم اي ارضينا تصير

هذه رواية البخاري وقال ابو عمر الشيباني وغيره
ان ابا سفيان بن الحارث قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)